

شرح العقيدة الواسطية (01) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

محمدًا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية وتكلمنا الدرس الماضي عن المباحث في توحيد الاسماء والصفات وقلنا انه على المسلم الذي يريد ان يكون موحدًا لله تبارك وتعالى - [00:00:22](#)

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات ان يثبت ان يثبت لله تبارك وتعالى ما اثبتته لنفسه في كتابه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من الاسماء والصفات بدون تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف ولا تكييف ولا غير ذلك من امور اهل الضلال - [00:00:52](#)

فالكلام في الصفات كالكلام في الذات كما انه لا يجوز لك ان تتكلم في ذات الله فلا تتكلم في صفات الله الا بما جاء فيه الدليل فنسبت لله تبارك وتعالى الصفة - [00:01:19](#)

نفى الكيفية لاننا لا نعلمها اه وقفنا في شرح الشيخ العثيمين رحمه الله صفحة خمسة وستين عند اه قول شيخ الاسلام ابن تيمية وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

في اخر الصفحة يقول قوله وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه ينقسم الى ثلاثة اقسام وصف الرسول صلى الله عليه وسلم لربه - [00:01:59](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام اما بالقول او بالفعل او بالقرار اما بالقول او بالفعل او بالقرار يعني مثلًا بالقول عندما في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يثبت صفة لله تبارك وتعالى. هذا بالقول - [00:02:20](#)

عندما مثلًا في حجة الوداع اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اعلى وقال لما قالوا تشهدوا اني بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد وعندما رفع يديه على المنبر ودعا كل هذه آ دليل بالفعل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يثبت - [00:02:49](#)

له صفة الايش العلو وبالقرار عندما سأل الجارية اين الله؟ فقالت الجارية في السماء فاقرها على ذلك آ وصف الرسول صلى الله عليه وسلم لربه يكون بالقول وبالفعل وبالقرار يقول اما بالقول مثل مثل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في - [00:03:11](#)

السماء والارض هذا الحديث اكتب عليه اللي معك كتاب حديث ضعيف حديث ضعيف وان كان شيخ الاسلام حسنه لكن حديث ضعيف انظر مسند الامام احمد المحقق انظر مسند الامام احمد - [00:03:40](#)

المحقق رقم رقم ثلاثة وعشرين الف تسعمية سبعة وخمسين رقم ثلاثة وعشرين الف تسعمية سبعة وخمسين سبعة وخمسين ايوه يقول الشيخ عثيمين وقوله في يمينه يعني وهو يقسم لا ومقلب القلوب. لا ومقلب القلوب - [00:04:08](#)

وفي هذه في احاديث اخرى كثيرة اثبت فيها النبي صلى الله عليه وسلم صفات لله تبارك وتعالى تثبت الصفة لله. اما الكيفية فلا اعلمها اه اما الفعل فهو اقل من القول. مثل اشارته الى السماء يستشهد الله على اقرار امته - [00:04:42](#)

له بالبلاغ وهذا في حجة الوداع في عرفة خطب الناس وقال الا هل بلغت؟ قالوا نعم ثلاث مرات. قال اللهم اشهد يرفع اصبعه الى السماء وينكتها الى الناس رفع اصبعه الى السماء هذا وصف لله تعالى - [00:05:04](#)

بالعلو وصف لله تعالى بالعلو. مكتوب عندك الله اللي معه الكتاب. وصف لله تعالى بالعلو عن طريق الفعل وجاء رجل وصف لله وجاء رجل وهو يخطب الناس يوم الجمعة. فقال يا رسول الله هلكت الاموال. فرجع يديه - [00:05:30](#)

هذا ايضا وصف لله بالعلو عن طريق الفعل لما بترفع ايديك وتقول يا رب هذا من الداخل آآ اقرار منك واعتقاد على ان الله في جهة الايش العلو واقرار منك على ان الله هو الغني - [00:06:01](#)

لاني اذا الله سبحانه وتعالى مش غنيك بتدعوه. تطلب منه. واقرار منك على ان الله سبحانه وتعالى يراك لانك اذا ما يراك بتقول له انا فلان في المكان الفلاني. ما في واحد لما بيحي يدعي بيقول انا فلان ابن فلان في المكان الفلاني. انت تدعو وتعلم وتعتقد - [00:06:19](#)

ان الله يراك وين انت؟ وكذلك هذا في اقرار ان الله سميع يسمعك. ولذلك انت تناجيه وتدعو عليه. فهذه كلها في الدعاء اثبات منك واقرار واعتقاد على هذه الصفات الله تبارك وتعالى. رضيت ولا ما رضيت؟ غصب عنك انت تقر بذلك - [00:06:38](#)

في فطرتك ايوة هلكت الاموال فرجع يديه وهذا ايضا وصف لله بالعلو عن طريق الفعل. وغير ذلك من الاحاديث التي فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر صفة من صفات الله. واحيانا احيانا يذكر الرسول - [00:07:01](#)

عليه الصلاة والسلام الصفة من صفات الله بالقول ويؤكد بها بالفعل. مرات النبي صلى الله عليه وسلم يذكر صفة الله عز وجل بالقول ويؤكد بها بالايش؟ بالفعل وذلك حينما تلى قوله تعالى تلى النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ان الله كان سميعا - [00:07:23](#)

بصيرة ان الله كان سميعا بصيرا. فوضع ابهامه النبي صلى الله عليه وسلم وضع ابهامه اي الابهام وضع ابهامه على اذنه اليمنى والتي تليها اللي هي السبابة على عينه بلى ان الله كان سميعا بصيرا. وضع ابهامه على اذنه اليمنى والتي تليها على عينه. على عينه آآ - [00:07:46](#)

وهذا اثبات للسمع والبصر بالقول والفعل. بالقول والفعل. هذا الحديث صحيح. اكتب صحيح سنن ابي داود صحيح سنن وتحت قايل لك رواه ابو داوود وبس صحيح سنن ابي داود رقم - [00:08:16](#)

رقم ثلاث الاف تسع مئة اربعة وخمسين صحيح سنن ابي داوود رقم ثلاث الاف مية اربعة وخمسين فهذا اثبات لله عز وجل صفة السمع والبصر. آآ بالقول وبالايش بالفعل مش معنى ذلك انه يشبه سمع الله بصره الله بسمع الانسان لا - [00:08:36](#)

هذا شيء الصحابة فهموه ان ذلك يليق بجلال الله. كما ان سمعك وبصرك يليق بك سمع الله وبصر الله يليق بجلال الله. ليس كمثله شيء وحينئذ نقول ان اثبات الرسول عليه الصلاة والسلام للصفات يكون بالقول ويكون بالفعل مجتمعين ومنفردين - [00:09:02](#)

جيم اما الاقرار فهو قليل بالنسبة لما قبله. مثل اقراره الجارية التي سألهما اين الله؟ قالت في السماء فاقرها وقال اعتقها اقرها والجارية طبعها البدوية اللي بترعى الغنم قالت في السماء وعارفة ان في السماء يعني الله سبحانه وتعالى فوق السماء على عرشه استوى - [00:09:28](#)

السماء والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم انها تفهم ذلك لان الله عز وجل كان قبل خلق السماوات والارض شيء طبيعي يعني لما يقول الله سبحانه وتعالى في السماء امنت من في السماء؟ يعني امنت من فوق السماء على عرشه؟ استوى استواء اليوم - [00:09:55](#)

بجلاله وكاقراره الخبر من اليهود وكاقراره الخبر من اليهود الذي جاء وقال للرسول عليه الصلاة والسلام انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والسرى على اصبع الى اخر الحديث. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

عليه وسلم تصديقا لقوله وهذا ايش وهذا اكرام اذا قال قائل ما وجه وجوب الايمان بما وصف الرسول به ربه؟ او ما دليله يعني ليش احنا بناخد بوصف النبي صلى الله عليه وسلم لربه - [00:10:39](#)

شيخ يجاوب على هذا الدليل نقول دليله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل وكل اية فيها ذكر فيها - [00:11:05](#)

آآ ذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ فهي دالة على وجوب قبول ما اخبر به من صفات الله لانه اخبر بها وبلغها الى الناس. وكل ما اخبر به فهو تبليغ من الله. ولان الرسول عليه الصلاة والسلام اعلم - [00:11:27](#)

بالله وانصح الناس لعباد الله واصدق الناس فيما قال وافصح الناس في التعبير فاجتمع في حقه من صفات القبول اربع العلم والنصح والصدق والبيان. فيجب علينا ان نقبل كل ما اخبر به عن ربه - [00:11:47](#)

وهو والله الشيخ ابن عثيمين يقول وهو والله افصح وانصح واعلم من اولئك القوم الذين تبعهم هؤلاء من المناطق والفلاسفة. ومع هذا يقول سبحانه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [00:12:07](#)

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء يبلغ دين الله فكل ما جاءنا للكتاب والسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلينا ان ايش ان نصدقه ان نؤمن به وان نعمل به. فممن فمن الاشياء التي بلغها لنا النبي صلى الله عليه وسلم هي ايش - [00:12:32](#)

صفات الله واسماء الله فنأخذها ونثبتها لله تبارك وتعالى كيف وهو صلى الله عليه وسلم قال اوتيت القرآن ومثله معه اوتيت القرآن ومثله معا. فالسنة وحي مثل القرآن لكن القرآن كلام الله لفظا ومعنى. والسنة هي وحي من الله والكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

يقول من غير تحريف نسبت لله ما اثبتته لنفسه في كتابه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف من غير تحريف في هذه الجملة بيان صفة - [00:13:27](#)

ايمان اهل السنة والجماعة فاهل السنة والجماعة يؤمنون بها ايمانا خاليا من هذه الامور الاربعة التحريف والتعطيل والتكليف والتسميل احنا بنقول ايه؟ ثبت بلا تحريف ولا تكليف ولا تمثيل ولا غير ذلك من هذه الامور - [00:13:49](#)

يقول من غير تحريف وفي قول شيخ الاسلام ابن تيمية من غير تحريف في دقة لان اهل الباطل يسمون هذا الكلام اللي فعلوه تأويلا فلما يقولوا اولنا فالتأويل بيدخل على الناس - [00:14:13](#)

لما يجي واحد يقول لك مثلا اه الرحمن على العرش استوى. يقول لك يا اخي احنا نأولها الرحمن على العرش استوى. لكن لو جاء قال لك مثلا الرحمن على العرش استوى قال قال لك نحرفها نقول الرحمن على العرش استوى. فمجرد ما يقول لك نحرفها بتردش عليه تقول له انت كذاب - [00:14:32](#)

صح ولا لا؟ فكلمة تحريف اه تبعد الناس عنهم. فعشان ما يبعدوا الناس عنهم قالوا سموها ايش سموها اه تأويل. سموها تعويل. مثل الان لما بتروح على البنك الان ما بقول لك اه اعطينا مثلا اه اموال - [00:14:53](#)

لك اه عشر تالف وبنعطيك على كل مية خمسة في المية ربا. يعني كل مية دينار بنعطيك عليها خمس دنانير ربا حرام. اظن لو قالوا هذا لاي واحد بيقول لك سلام عليكم انا ما باكل حرام. لا يا عمي ما بحط فلوسي في الحرام. لكن بقولوا له بنعطيك على كل مية خمسة في المية فوائد - [00:15:12](#)

ففوائد دخلت على المجانين وفكروا كلمة فوائد خلت الربا صار ايش حلال وهكذا نفس المدخل. مثل ما يقولوا تحريف قالوا ايش؟ تأويل. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا من غير تحريف. نسميهم محرفا - [00:15:32](#)

ولا نقول عنهم مؤولا. وحي يبين ذلك الان يقول فالتحريف الشيخ ابن عثيمين يقول فالتحريف التغيير وهو اما لفظي واما معنوي التحريف اما لفظي واما معنوي يقع في معنا في تحريف اللفظ وتحريف - [00:15:49](#)

في المعنى اطل علامة هون فوق الكلام هادا حط علامة رقم واحد ووقته في الهامش فوق او في او تحت او على اليمين او على الشمال او على سروالك. وبين ما تكتب اكتب انت حر - [00:16:15](#)

المهم حطوا علامة فوق التغيير فالتعريف والتغيير وهو اما لفظي واما معنوي. الكلام اللي هنكتبه الان كلام الشيخ ابن باز رحمه الله. وهذا الكلام مكتوب اللي معه النسخة القديمة لشرح الواسطية مكتوب عليها هذا الكلام. اللي معه النسخة القديمة. اما اللي ما معه يسجلها مثل ما انا سجلتها هون - [00:16:31](#)

اكتب فوق قال الشيخ ابن باز رحمه الله التحريف التحريف معناه تغيير الفاظ الاسماء والصفات التحريف معناه تغيير الفاظ الاسماء والصفات او او تغيير معانيها او تغيير معانيها كقول الجهمية - [00:16:53](#)

كقول الجهمية فرقة ضالة كقول الجهمية في بين قوسين استوى في بين قوسين استوى نقطتين فوق بعض استولى الجميع بقولوا

المعاصي المعروفة. فقال لهم الظلم هنا ايش؟ الشرك. اما سمعتم قول لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا بالله ان الشرك لظلم عظيم. فهنا الان لما اولنا الظلم بالشرك هذا تأويل صحيح لما - [00:27:16](#)

لان عليه دليل. اما لو قل هو الرحمن على العرش استوى قلنا استولى. نقول هذا تأويل باطل. لان ما في عليه ايش طيب اذا التعبير بالتحريف اولى لوجوه الاربعة الوجه الاول - [00:27:36](#)

ان انه اللفظ الذي جاء به القرآن كلمة تحريف اولى من تأويل في حق المحرفة هؤلاء ايش؟ لاني كلمة تحريف هي التي جاءت في القرآن فان الله تعالى قال يحرفون الكلمات عن مواضعه - [00:27:58](#)

يحرفون الكلمات عن مواضع لما الله سبحانه وتعالى قال لهم ايش؟ حطة يعني حطوا عنا الخطايا. قالوا في حطة هذي ما نعرفوش الحطة. اليهود. قالوا حنطة حنطة الحنطة عارفينها القمح - [00:28:16](#)

اما حطة هذي والله ما عمرنا سمعناها فغيروا حطة حطها خلوها حنطة دي اهل التحريف عندنا بدل ما يقولوا استوى استوى قالوا ايش استولى. فالنون تبعت اليهود اللي هي حنطة زي اللام تبعت المحرفة يا تبعينا - [00:28:33](#)

هي هي لا فرق بينهما. الرحمة استوى استوى يليق بجلاله. ليش تقول استولى فكلمة يحرفونا جاءت في القرآن اذا التحريف اولى بهم والتعبير الذي عبر به القرآن اولى من غيره لانه ادل على المعنى - [00:28:56](#)

هذا وجه ليش احنا نقول عنهم تحريف ان هذا تحريف ما نقولش تأويل لان كلمة تحريف هي التي جاءت ايش؟ في القرآن يحرفون الكلمة عن مواضعه الوجه الثاني انه ادل على الحال واقرب الى العدل. فالمؤول بغير دليل ليس من العدل ان - [00:29:18](#)

سميه مؤولا واحد حرف المعنى بدون دليل هل نسميه مؤولا ولا نسميه محرفا؟ محرفا هذا من باب العدل. اما لو قلنا انه مؤولا فهذا ايش؟ ظلم. ظلم منا ظلم منا والظلم هو وضع الاشياء في غير مواضعها - [00:29:40](#)

آآ ليس من العدل ان نسميه مؤولا بل العدل ان نصفه بما يستحق وهو ان يكون محرفا الوجه الثالث ان التأويل بغير دليل باطل يجب البعد عنه والتنفير منه. واستعمال التحريف فيه - [00:30:01](#)

تفيرا من التأويل. لان التحريف لا يقبله احد. لكن التأويل لين تقبله النفس. وتستفصل عن اما التحريف بمجرد ما نقول هذا تحريف ينفر الانسان منه اذا كان كذلك فان استعمال - [00:30:23](#)

تحريف في من خالفوا طريق السلف اليق من استعمال التأويل الوجه الرابع ان التأويل ليس مذموما كله يسموه مؤولا وهناك قسم من التأويل اه مقبول وصحيح وحسن واذا قال هذا تأويل شو درانا انه صحيح ولا باطل؟ اذا ما دمت ما عليه دليل نسميه ايش -

[00:30:43](#)

تحريف ان التأويل ليس مذموما كله. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. هذا الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمين؟ لابن عباس رضي الله عنهما. وقال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله - [00:31:11](#)

والراسخون في العلم. فامتدحهم بانهم يعلمون الايش والتأويل والتأويل ليس كله مذموما لان التأويل له معان متعددة يكون بمعنى التفسير التأويل يأتي بمعنى ايش؟ التفسير. ويكون بمعنى العاقبة والمآل ويكون بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره - [00:31:33](#)

ثلاث معاني يكون بمعنى التفسير ويكون بمعنى العاقبة والمآل ويكون بمعنى صرف اللفظ عن التأويل هنا هو التأويل الايش؟ المحمود المقبول يقول وللقول في تأويل الاية كذا وكذا. مقصود هنا تأويلها يعني ايش - [00:32:01](#)

تفسيرها اي يقولون تأويل قوله تعالى كذا وكذا ثم يذكرون المعنى وسمي التفسير تأويلا لاننا اولنا الكلام اي جعلناه يؤول الى معناه المراد به تأويل بمعنى عاقبة الشيء وهذا ان ورد في طلب - [00:32:23](#)

فتأويله فعله ان كان امرا وتركه ان كان نهيا. وان ورد في خبر فتأويله قوعه مثاله في الخبر قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ ها؟ تأويل يأتيون ايش؟ بمعنى المآل. هل ينظرون الا تأويله - [00:32:46](#)

او يوم ياتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فالمعنى ما ينتظر هؤلاء الا عاقبة ومآل ما اخبروا به هذول

كفار ايش ينتظروا اليوم تأويله يعني يأتي ترجمة هذا الكلام يوم القيامة. وعندها يقول ايش - [00:33:09](#)

قد كنا في غفلة من هذا لو كنا نعقل او نسمع ما كنا في اصحاب السعير هناك يعرف فبصرك اليوم حديد ينتظر يوم القيامة لما تبين

الهم كل شيء حق - [00:33:33](#)

هناك يقول يا ريت التأويل هنا بمعنى الايش ايوه اه ما ينتظر هؤلاء الا عاقبة ومآل ما اخبروا به. يوم يأتي ذلك المخبر به. يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. والله مزبوط اللي جونا به الرسل. كلام مزبوط وصدق. بس ليش احنا ما ردينا عليهم؟ ومنه

قول يوسف - [00:33:46](#)

فلما خر له ابواه واخوته سجدا. قال خل ابوه ايش هذا تأويل رؤيائي من قبل يعني الرؤية اللي شفيتها اي الان اولت تفسيرها. هذا

وقوع رؤيائي. لانه قال ذلك بعد ان سجدوا له. ومثاله في الطلب قول عائشة رضي الله عنها - [00:34:11](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوع وسجودي بعد ان انزل عليه قوله تعالى اذا جاء نصر الله ففتح يكثر ان يقول

في ركوع وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. تقول عائشة ايش - [00:34:37](#)

يتأول القرآن يتأول القرآن يعني ايش؟ يعمل به. يعمل به يترجم به آآ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فالله يأمره بالتسبيح والاستغفار ولذلك كان النبي صلى

الله عليه وسلم ماذا يقول - [00:34:58](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبح واستغفر. وطلب المغفرة. فهنا عمل بالايش عمل بالقرآن المعنى اه جيم المعنى الثالث

للتأويل صرف اللفظ عن ظاهره. وهذا النوع ينقسم الى محمود - [00:35:27](#)

ومذموم تأويل انه يكون عندك لفظ تصرفه عن ظاهره مثل ما ضربنا مثال تماما اه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا بشرك

فهنا صرفنا بظلم الى شرك فصرفنا اللفظ عن ظاهره - [00:35:50](#)

فهذا ان كان معه دليل فهو تأويل حسن مقبول. وان لم يكن معه دليل فهو تأويل فاسد باطل. يعني مثلا زي الشيعة لما بقولوا ايش؟

اه قالوا اذبحوا بقرة. هم بيقولوا اذبحوا عائشة - [00:36:13](#)

هذا تأويل فاسد باطل وتحريف يعني ما عليه دليل الى محمود ومذموم فان دل عليه دليل فهو محمود النوعي ويكون من القسم

الاول وهو التفسير وان لم تدل عليه دليل فهو مذموم ويكون من باب التحريف وليس من باب التأويل. وهذا الثاني هو الذي درج

عليه - [00:36:33](#)

في اهل التحريف في صفات الله عز وجل. الثاني اللي هو ايش؟ اللي هو التحريف اي صفة من صفات الله بدل ما يثبتوها لله

يروحو ايش؟ محرفينها هم بيقولوا من اولها - [00:37:00](#)

لا هذا تحريف. لاني ما عليه دليل مثال قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ظاهر اللفظ ان الله تعالى استوى على العرش استقر

عليه وعلى عليه. فاذا قال قال قائل معنى استوى استولى على العرش. فنقول هذا تأويل عندك. لانك صرفت اللفظ عن ظاهري -

[00:37:16](#)

هذا تحريف في الحقيقة لانه ما دل عليه دليل بل الدليل على خلافي كما سيأتي ان شاء الله قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا.

فمعنى اتى امر الله اي سيأتي امر الله - [00:37:41](#)

امر الله اي سيأتي امر الله. اتى امر الله فلا تستعجلوا. امر الله اللي هو يوم القيامة اتى امر الله يعني فات ايش الدليل على هذا فلا

تستعجلون والادلة التي جاءت انها يوم القيامة واتقوا يوما - [00:38:01](#)

وترجعون فيه الى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ثم قدمت لغد. آآ الى غير ذلك. فيوم القيامة ما فات جيد اذا اتى امر

الله فلا تستعجلوه يعني سيأتي امر الله. هذا مخالف لظاهر اللفظ لكن عليه دليل وهو قوله فلا تستعجلوا - [00:38:28](#)

والا لو فات ما يقول فلا تستعجلوا فلا تستعجلوا يعني لا تستعجلوا اللي زيي مش اللي فات ولا عمرك مثلا اه واحد بيقول لك والله

مبارح فات فلا تستعجله بتقول بكرة جاي - [00:38:48](#)

بس ما تستعجلوا اما تقول امبارح فلا تستعجلوه بيحطوا عليك اكس على طول يعني انك انت صرت تخرفن وكذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن يعني اذا خلصت قراءة - [00:39:03](#)
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا اذا اردت ان تقرأ القرآن طب ظاهر اللفظ فاذا قرأت القرآن اهو اهل التحرير بيقول لك تعال يا عم. فاذا قرأت القرآن يعني لما تخلص قراءة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وفي منهم بيفعلوا - [00:39:26](#)
لكن لو قلنا فاذا قرأت القرآن اردت ان تقرأ القرآن. فاحنا الان اه اه اخرجنا اللفظ عن ظاهره. اذا اردت ان تقرأ القرآن هل معنى دليل في ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقرأ القرآن استعاذ بالله من الشيطان الرجيم. وبعدين يقرأ - [00:39:45](#)
مثل اذا دخل الحمام اذا دخل احدكم الحمام شو بقول اذا دخل بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اذا دخل جوة ولا لا اذا اراد ان يدخل - [00:40:06](#)

اذا اراد ان يدخل ليش؟ ايش الدليل على ذلك؟ لاني لا يليق بك ان تقول ذلك في داخل الحمام فهنا يكون معك دليل. اما اذا تغير اللفظ عن ظاهره بدون دليل فيكون هذا تحريف - [00:40:22](#)
وكذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اي اذا اردت ان تقرأ وليس المعنى اذا اكملت القراءة. قل اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لاننا علمنا من السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يقرأ استعاذ بالله من - [00:40:39](#)
الرجيم. لا اذا اكمل القراءة فالتأويل صحيح وكذلك قول انس ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:40:59](#)

طبعا بسم الله جاءت في رواية واعوذ بالله من الخبث والخبائث في رواية اخرى يعني ما في حديث يقول اذا دخلت الحمام تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:41:15](#)
لكن بسم الله جاءت في حديث اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث في حديث اخر واضح بلاش واحد يغلط يعني ويعتبرهم الاتيين حديث بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. هذول جم كل واحدة في حديث - [00:41:29](#)
لكن انت طبعا لما بتيجي تدخل الحمام تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فمعنى اذا دخل اذا اراد ان يدخل ان ذكر الله لا يليق داخل هذا المكان فلهذه حملنا قوله اذا دخل على اذا اراد ان يدخل هذا التأويل الذي دل عليه الدليل - [00:41:45](#)
صحيح لا ولا يعدو ان يكون تفسيراً ولذلك قلنا ان التعبير بالتحريف عن التأويل الذي ليس عليه دليل صحيح آأولى. لان الذي القرآن لانه الذي جاء به القرآن ولانه الصق بطريق المحرف ولانه اشد تنفيراً عن هذه الطريقة المخالفة لطريق السلف - [00:42:05](#)

ولان التحريف كله مذموم بخلاف التعويل فان منه ما يكون مذموماً ومحموداً فيكون التعبير بالتحريف اولى من التعبير بالتأويل من اربعة وجوه واضح اذن اللي بغير المعنى او اللفظ عن ظاهره بدون دليل هذا نسميه ايش - [00:42:31](#)
محرف ولو حطيت على نقطة بصير ايش مخرف افضل اولى به والذي فعله يسمى ايش يسمى تحريف نقول عنه تأويل. يقول لك لا تأويل. قل له لا هذا في نظرك انت تأويل. لكن اه في ميزان الكتاب والسنة يسمى تحريف لاني ما عيش دليل - [00:42:54](#)
يقول شيخ الاسلام فوق ولا تعطيل من غير تحريف ولا تعطيل يقول التعطيل بمعنى التخليه والترك التعطيل بمعنى الدخلية والترك كقوله تعالى وبئر معطلة البئر المعطلة يعني ايش لا متروكة - [00:43:18](#)

بئر معطلة يعني خلاص ما حد بينتفع منها متروكة والمراد بالتعطيل انكار ما اثبت الله لنفسه من الاسماء والصفات سواء كان كلياً او جزئياً وسواء كان ذلك بتحريف او بحدود. هذا كله يسمى تعطيلاً - [00:43:41](#)
تعطيل اللي هو ايش يعطل صفات الله الله سميع يقول لك لا ما هو سميع. بصير لا ما هو بصير. حي لا ما هو حي يعطل كل الصفات حط لي اه اشارة هنا اكتب واحد - [00:44:06](#)

هذا كله يسمى تعطيلاً حط واحد واكتب فوق مش كتير يعني ما تخافوش قال الشيخ ابن باز رحمه الله والتعطيل والتعطيل معناه معناه سلب الصفات سلب الصفات ونفيها سلب الصفات ونفيها - [00:44:23](#)
عن الله تعالى الله يقول عن نفسه سميع وهذا المعطر يجي يقول لك لا ما هو سميع انتم اعلم ام الله والله يعلم وانتم لا تعلمون الله

قال عن نفسه سميع وقل سميع - [00:44:56](#)

اثبت له السمع لكن كيف؟ قول ليس كمثل شيء. انتهت القضية ايوه حطي نقطتين ورا بعض. فالجهمية واشباههم الجهمية واشباههم
قد عطلوا الله عن صفاته الجهمية اشباههم قد عطلوا الله عن صفاته - [00:45:20](#)

فلذلك سموا بالمعطلة ولذلك سموا بالمعطلة طب والله هذا المعطل واحد يعني الله يعافينا ما نشوفش اشكالهم واحد يقول لك الله
سبحانه لا يسمع ولا يرى ولا آآ لا حي ولا آآ يعلم - [00:45:53](#)

لو جينا قلنا له هاظا المعطل اه لك اب قال اه الى اب فلان ما تعرفوش قلنا له ابوك لا بسمع ولا بشوف. ولا اله ايدين ولا اله كذا ولا
بيزعل ولا ما بزعل - [00:46:18](#)

يزعل لانك وصفت ابوه لو قلت له ابوك اعمى يقول لك انا ابوي اعمى؟ وابوك اعمى ولا بسمع ولا اله اي دين ولا يقول لك هو يقول لك
هذا معناها عبارة عن عبارة عن حجر - [00:46:33](#)

حجر والانسان لما يكون ما بيسمعش صفة كمال ولا صفة نقص لما يكونش بشوف صفة كمال ولا نقص؟ فكيف هذه الصفات لا يرضاها
للانسان ويرضاها لرب لرب العباد سبحانه وتعالى - [00:46:51](#)

والمعطل متناقض في قوله ولا ينزه ربه اه فلذلك سموا بالمعطلة. وقولهم هذا من ابطل الباطل وقولهم هذا من ابطل الباطل اذ لا يعقل
اذ لا يعقل وجود ذات اذ لا يعقل وجود ذات - [00:47:11](#)

بدون صفات اذ لا يعقل وجود بدون صفات والقرآن والسنة متضافران والقرآن والسنة متضافران على اثبات هذه الصفات والقرآن
والسنة متضافران على اثبات هذه الصفات على وجه يليق بجلال الله وعظمته - [00:47:42](#)

على وجه يليق بجلال الله وعظمته سكر القوس نرجع للقراءة يقول الشيخ العثيمين في اخر الصفحة فاهل السنة والجماعة لا يعطلون
اي اسم من اسماء الله الاشاعرة يثبتون صفات لله - [00:48:23](#)

ولا يثبتون بعض الصفات يجب على المسلم ان يثبت كل الصفات لله التي جاءت في الكتاب والسنة فعال السنة والجماعة لا يعطلون
اي اسم من اسماء الله او اي صفة من صفات الله ولا يجحدونها - [00:48:53](#)

بل يقرون بها اقرارا كاملا فان قلت ما الفرق بين التعطيل والتحريف والتحريف لفظي وتحريف ايش؟ معنوي والتعطيل ايش
الفرق بين التعطيل هل في فرق بينهم تحريف بغير المعنى اللفظ - [00:49:14](#)

الرحمن على العرش استوى بقول لك استولى التعطيل بقول لك لا يا عمي انا ما بقول استولى وانا بقول ما استولى انا بقراها هيك و
خلص طيب تثبت الاستواء لله تبارك وتعالى؟ قال لا ما اعرفش - [00:49:43](#)

يفوض الصفة والكيفية هذا عطل الصفة اهل السنة والجماعة يثبتون الصفة ويفوضون الكيفية. انتبه المعطل بقول لك انا ما لا يا عم.
خلص اروح معنا عرشي استوى تثبت الاستواء لله؟ يقول لك لا يا عم - [00:50:01](#)

انا لا تثبت ولا بانفي ولا بقول استولى فها ايش؟ فوض الصفة والكيفية هذا عطل الصفة ما اثبت لله انه استوى على عرشه هذا عطل
ايش الفرق بينك وبينه انت الان - [00:50:25](#)

وبين المحرف المحرف قال استولى استوى استولى استوى استوى على العرش استوى قال استولى. حرف اللفظ واضح هذا المعطل
ما عذبة الصفة فوض الصفة والكيفية فعملوا وعطلت صفة الاستواء لله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى يغضب بيقول لك ما

اعرفش يا عم - [00:50:47](#)

بيغضب ولا ما بيغضب ما الي علاقة انت بتقول له لا انا اثبت ان الله سبحانه وتعالى له صفة الغضب. لكن الكيفية هي التي افوضها لا
اعلمها وهو الان عطل الصفة - [00:51:13](#)

انت اثبت الصفة وهو عطلها هو فوض الكيفية وانت فوضت الكيفية لكن هو فوض الصفة والكيفية انت اثبت الصفة لله تبارك وتعالى.
واضح ايش الفرق الدقيق جدا المعطل فوض الصفة والكيفية. انت تثبت الصفة وتفوت فقط الابه؟ ولذلك نقول الله سبحانه وتعالى

يسمع كيف يسمع ليس كمثل - [00:51:30](#)

انت الان اثبت الصفة لله تبارك وتعالى. وفوضت الايش؟ الكيفية الشيخ يقول قلنا التحريف في الدليل التحريف الدليل استوى قالوا عنها استولى فحرف الايش عرف الدليل والتعطيل في المدلول في المدلول - [00:51:56](#)

فمثلا اذا قال قائل معنى قوله تعال معنى قوله تعالى بل يدها مبسوطتان بل يدها مبسوطتان. انت كرجل آآ تعتقد عقيدة اهل السنة والجماعة آآ من هذه الاية ايش بتستفيد - [00:52:20](#)

نسبت لله تبارك وتعالى صفة اليد الكيفية ليس كمثل شيه. شيك هنا المحرف بيقول باليداع بل قوتاه المعطل بقول لك انا لا يا عمي ما اثبت ولا بانفي احكيها زي ما جات وخلص - [00:52:39](#)

فيفوض الصفة والكيفية. فتعطل الصفة ما اثبت لله تبارك وتعالى ولذلك يقول له الله سبحانه وتعالى له يد ما ليش دخل بعرفش ما بقدر اقول اله ولا بقدر اقول ما اله - [00:53:04](#)

عطل الصفة يقول بل اي بل قوتاه هذا محرف للدليل. اذا قال اليد هنا هي القوة فهذا احرف للدليل ومعطل للمراد الصحيح. لان المراد اليد الحقيقية الحقيقية فقد عطل المعنى المراد. واثبت معنى غير - [00:53:22](#)

المراد. واذا قال بل يدها مبسوطتان لا ادري ها لا ادري افوض الامر الى الله. لا اثبت اليد الحقيقية يا ولا اليد المحرف اليها اللفظ نقول هذا معطل. وليس بمحرف. لانه لم يغير معنى اللفظ. هو ما غير معنى اللفظ - [00:53:44](#)

يده قوتاه مثل المحرف. قال يدها اه يدا بقراها يدها. لكن ما بثبت ولا بنفي ولم يفسر بغير مراده لكن عطل معناه الذي يراد به وهو اثبات اليد لله عز وجل - [00:54:04](#)

يقول اهل السنة والجماعة يتبرأون من الطريقتين من المحرف ومن الايش؟ المعطل. الطريقة الاولى التي هي كتحرير اللفظ بتعطيل معناه الحقيقي المراد الى معنى غير مراد. والطريقة الثانية وهي طريقة اهل التفويض فهم لا يفوضون المعنى - [00:54:21](#)

كما يقول المفوضة بل يقول نحن نقول بل يدها اي يدها الحقيقيتان مبسوطتان وهما غير القوة والنعمة وعقيدة اهل السنة والجماعة بريئة من التحريف ومن التعطيل. وبهذا نعرف ضلالة او كذب من قالوا ان - [00:54:41](#)

انتبه الكامل جاي انا وبهذا نعرف ضلال او كذب من قالوا ان طريقة السلف هي التفويض. هؤلاء يضلوا ان قالوا ذلك عن جهل بطريقة السلف. وكذبوا ان قالوا ذلك عن عمد. او نقول كذبوا على الوجهين - [00:55:01](#)

على لغة الحجاز لان الكذب عند الحجازيين بمعنى الخطأ الكذب عند الحجاز زي ما يقول لك ماذا تكون بتحكي معه يقول لك انت كذاب يعني معناه انت اخطأت عندهم معنى يعني يقول لك انت كذاب يعني ايش؟ انت اخطأت - [00:55:24](#)

مش معناها انك كذاب بمعنى الكذب يعني انك اخطأت بهذا في هذا الامر يعني اه اما الكذب اللي هو الكذب المنهج عنه اللي هو يكذب يعني يقول غير المراد. وعلى كل حال لا شك ان الذين يقولون - [00:55:40](#)

ان مذهب اهل السنة هو التفويض انهم اخطأوا نعم انت تفوض. انت اهل السنة تفوض لكن ايش تفوض؟ كيفية وايش تثبت الصفة المعطل يفوض الصفة والكيفية وهم يقولون اهل السنة مذهبهم التفويض لا خطأ - [00:55:58](#)

عطا هذا الكلام. قل له انا افوض الكيفية فقط. اما الصفة انا اثبتها لله تبارك وتعالى ان مذهب اهل السنة هو التفويض انهم اخطأوا لان مذهب اهل السنة هو اثبات المعنى ها. حط لي خط تحت هذا الكلام - [00:56:21](#)

لان مذهب اهل السنة هو اثبات المعنى وتفويض الكيفية هو اثبات المعنى وتفويض الكيفية وليعلم ان القول بالتفويض كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية من شر اقوال اهل البدع واللاحاد - [00:56:39](#)

القول بالتفويض من شر اقوال اهل البدع واللاحاد عندما يسمع الانسان التفويض يقول هذا جيد وذلك الذي تجد ناس كثير يقول لك يا عمي انا ليش ادخل نفسي في المتاهات؟ الرحمن على العرش استوى خلاص الرحمن على العرش استوى. اقرها - [00:57:03](#)

وما احكي لا لاستوى استواء معلوم ومجهول وما ليش دخل انا الله سبحانه وتعالى يخاطبك بكلام عربي مبين واثبات الصفة لله من اجلال الله ومن كمال الله تبارك وتعالى انك تثبت لله ما اثبتته لنفسه - [00:57:21](#)

فانت تسبت لله الصفة كما اخبرك والكيفية التي لا تعلمها يقول فيها الله اعلم ليس كمثل شيه يقول عندما يسمع الانسان التفويض

يقول هذا جيد. واسلم من هؤلاء وهؤلاء لا اقول بمذهب السلف - [00:57:46](#)

هذا المفوض يقول لا اقول بمذهب السلف ولا اقول بمذهب اهل التأويل. اسلك سبيلا وسطا واسلك من هذا كله. واقول الله واعلم ولا ندري ما معناها. يعني تقول له الرحمن على العرش استوى - [00:58:03](#)

يقول لك الله اعلم يعني ما تثبت الاستواء لله؟ يقول لك الله اعلم ان الله كان سميعا بصيرا. تثبت السمع والبصر لله يقول لك الله اعلم هذا هذا المفوض في الصفة والكيفية. انت تقول له لا. تثبت لله السمع والبصر والاستواء. لكن الكيفية يقول فيها الله اعلم ليس كمثل شئ - [00:58:19](#)

آآ يقول واقول الله اعلم ولا ندري معناها. لكن يقول شيخ الاسلام هذا من شر اقوال اهل البدع والالحاد. وصدق رحمه الله واذا تأملته وجدته تكذيبا للقرآن وتجهيلا للرسول صلى الله عليه وسلم واستطالة للفلاح - [00:58:42](#)

لو لو فكرت في هذا الكلام اللي يقول لك يعني اه الله اعلم ويفوض الصفة والكيفية هذا فيه تكذيب للقرآن وفي تجهيل للنبي صلى الله عليه وسلم يعني معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه القرآن واخبرنا ببعض صفات الله واقراها معناها النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما كان يعرف - [00:59:09](#)

هذا الكلام كان يمرره لما قالت الجارية الله في السماء قال لها قال اعتقها فانها مؤمنة وقرها على ذلك معناه ما فهم عليها معنى فهذا القول خطير جدا فيه تكذيب للقرآن وتجهيل للرسول صلى الله عليه وسلم واستطالة او رفع للفلاسفة - [00:59:35](#)

مجانين هذول. تكذيب القرآن كيف كيف يكون هذا تكذيب للقرآن؟ لان الله يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ واي بيان في كلمات لا يدري معناها. الله بيقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ. فاذا كان في القرآن -

[00:59:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف معناها ولا نعرف معناها كيف يكون تبيانا لكل شئ اذا كلامهم هذا يعتبر تكذيب القرآن وهي من اكثر ما يرد في القرآن. واكثر ما ورد في القرآن اسماء الله وصفاته. اذا كنا لا ندري معناها. هل - [01:00:24](#)

القرآن تبيانا لكل شئ. اين البيان كيف يكون بيان يعني بين كل شئ واحنا في كلمات كثيرة جدا اكثر ما جاءت في القرآن وصف الله تبارك وتعالى باسما وصفات واحنا لا ندري - [01:00:46](#)

يقول ان هؤلاء يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدري عن معاني القرآن فيما يتعلق بالاسماء والصفات. واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يدري فغيره من باب اولى - [01:01:00](#)

واعجب من ذلك يقولون الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم في صفات الله ولا يدري معناها. قاتلهم الله انى يفكون ربنا الله الذي في السماء. واذا سئل عن هذا قال لا ادري - [01:01:21](#)

وكذلك في قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا واذا سئل عن معنى ينزل ربنا قال لا ادري وعلى هذا فقس. وهل هناك اعظم من هذا القدر بالرسول صلى الله عليه وسلم. بل هذا من اكبر القدر. ورسول من عند الله. ليبيّن - [01:01:37](#)

وهو لا يدري ما معنى آيات الصفات واحاديثها وهو يتكلم بالكلام ولا يدري معنى ذلك كله فهذا وجهان للقرآن وتجهيل الرسول صلى الله عليه وسلم. من يقول بذلك وفيه فتح الباب للزنادقة الذين تناولوا على اهل التفويض وقالوا انتم لا تعرفون شيئا بل نحن الذين نعرف واخذوا يفسرون القرآن - [01:01:57](#)

ما اراد الله وقالوا كوننا ثبتت معاني للنصوص خير من كوننا اميين لا نعرف شيئا وذهبوا يتكلمون بما يريدون هنا من معنى كلام الله وصفاته. ولا يستطيع اهل التفويض ان يردوا عليهم. لانهم يقولون نحن لا نعلم ماذا اراد الله. فجاز ان يكون - [01:02:22](#)

الذي يريد الله هو ما قلتم ففتحوا باب شرور عظيمة. ولهذا جاءت العبارة الكاذبة طريقة اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. هذه من اكذب العبارات لبعض الجماعات الان يكتبوها في عقيدتهم. يقول لك طريقة السلف اسلم - [01:02:42](#)

لكن طريقة الخلف اعلم واحكم الله اكبر. كيف اسلم ومش اعلم واحكم طريقة السلف اسلم بس وطريقة الخلف اعلم واحكم هذا عبارة خاطئة وكاذبة. الاصل فيها وصحتها ان تقول ايش؟ طريقة السلف اسلم واعلم واحكم - [01:03:04](#)

ويذكرني هذي بشغلة اضحكوا شوية هذا اللي بقول ايش اه واحد مرة من اخواننا الخيبانيين انحرف في طريق دعوته وآآ طريقة
دروسي بطل يعلم الناس. وانشغل بالقبيل والقال والخطب الرنانة والحماسية. وتجميع الشباب على - [01:03:33](#)
ما يهون من رحلات وشمات هوى وسباحة - [01:04:03](#)